

الدكتور كيفن إي فريدريك، الوالدنسيون، المحاضرة 3 شهادة تحويلية، دور الوعظ . © 2024 كيفن فريدريك وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كيفن فريدريك في تعليمه عن تاريخ الوالدنسيين. هذه هي الجلسة الثالثة، شهادة تحويلية دور الوعظ. عنوان

العظة هو شهادة تحويلية، ونحن نبدأ من إنجيل متى 28، بدءًا من الآية 16 وننتقل إلى الآية 20

لقد أدرك المسيحيون عبر العصور الأهمية المركزية للبشارة السارة في الإنجيل في هذه الوصية التي أعطاها يسوع في ختام خدمته الأرضية. ففي إنجيل متى 28، والتي نسميها الوصية العظمى، اذهبوا وتلمذوا كل الأمم ولم تأخذ أي جماعة مسيحية هذه الوصية على محمل الجد أكثر من أتباع الرجل المدعو فالديز، والدو، من مدينة ليون الفرنسية في القرن الثاني عشر

في هذه العظة، سنتفحص كيف فسّر فالديز وطبق الرسالة العظمى في حياته وكيف أطلقت شهادة هذا الرجل حركة مسيحية بدأت في القرن الثاني عشر واستمرت حتى يومنا هذا. وبينما تستمعون إلى هذه القصة أدعوكم إلى تقديم الشكر لهذه الشهادة بالإيمان وأن تسألوا أنفسكم، ماذا يمكننا أن نفعل اليوم لنأخذ كلمة وشهادة الإنجيل على محمل الجد في حياتنا؟ ما أصبح يُعرف في النهاية بالحركة الوالدنسية أو النسب الوالدنسي بدأ ببراءة إلى حد ما عندما شعر رجل ثري يُدعى فالديز في عام 1172 بإدانة الكتاب المقدس له بالتخلي عن ثروته وتبني الدعوة لإعلان كلمة الله باللغة الشائعة بين عامة الناس. كان فالديز قائدًا تجاريًا في ليون بفرنسا وزعيمًا علمانيًا للكنيسة الكاثوليكية الرومانية

لقد شعر والدو برغبة في معرفة المزيد عن الله من خلال دراسة الكتاب المقدس بلغته الأم، فدفَع لمسؤولين في الكنيسة لترجمة أجزاء كاملة من العهد الجديد له. وبعد الدراسة والصلاة، شعر بالذنب إزاء ما جاء في إنجيل متى 19: 16 إلى 21، وإنجيل متى 28، 18 إلى 20، فباع ممتلكاته وبدأ في التبشير بالإنجيل لجيرانه في ليون. وفي أواخر القرن الثاني عشر في مختلف أنحاء أوروبا الغربية، كانت هناك رغبة ملحّة بشكل متزايد بين عامة الناس في تعلم المعنى الأعمق للإيمان المسيحي

لقد لجأ الناس إلى الكنيسة طلباً للتوجيه والتعليم، ولكن تعليم الإيمان لم يكن ما فهمته الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على أنه دعوتها الأساسية. والواقع أن التسلسل الهرمي للكنيسة ورغبته في السيطرة على المعرفة عملاً بنشاط ضد معالجة هذه الحاجة المحددة للعلمانيين. ففي الكنيسة في العصور الوسطى المبكرة، كان الأساقفة ورؤساء الأساقفة والبابا وحدهم هم الذين يبشرون بكلمة الله

لذا، فإن سماع أي مسيحي لوعظة تُلقى في رعيته كان حدثًا نادرًا حقًا. كان من الشائع في تلك الأيام أن لا يسمع معظم المسيحيين ولو عظة واحدة، أو ربما يسمعون عظة واحدة فقط طوال حياتهم. ولكن حتى عندما كان الأسقف يخطب، كانت العظة تُلقى باللغة اللاتينية

كان من الممكن فقط لـ 1% الأكثر علمًا من المجتمع المسيحي أن يفهموا الرسالة التي تم تقديمها في العظة ساعد غموض معنى كلمة الله التسلسل الهرمي للكنيسة في الحفاظ على الوضع الراهن، الذي كان مخفيًا في سرهم الخاص. اعتقد قادة الكنيسة أن معظم كلمة الله كانت مقصودة لفهمها فقط من قبل قلة من قادة الكنيسة والعلماء المتميزين الذين لديهم معرفة واسعة باللغة اللاتينية

كان ندرة الخطب التي تُلقى، إلى جانب افتقار عامة الناس إلى فهم اللغة اللاتينية، يعني أن معنى كلمة الله كما تنطبق على حياة المرء لم يلعب دورًا ذا صلة في حياة عامة الناس. كان الدور الأساسي لكاهن الرعية في

الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن الثاني عشر يقتصر على أداء الأسرار السبعة . كانت الأسرار الرسمية للكنيسة في ذلك اليوم تشمل ثلاثة أسرار رعوية : سر التوبة، ومسحة المرضى والطقوس الأخيرة، وسريان الخدمة المقدسة، والتي تضمنت الكهنوت، وهو رسامة الكهنة للخدمة، وسر الزواج الذي أضيف في أوائل القرن الثاني عشر، وسريان أساسيان من الكتاب المقدس هما المعمودية والقربان المقدس، العشاء الرباني.

خلال زمن والدو، كان كل عضو في الكنيسة يحضر العبادة كل يوم أحد يتلقى من الكاهن الذي يقوم بالخدمة سر العشاء الرباني، في شكل خبز فقط، بينما كان النبيذ مخصصًا لرجال الدين وغيرهم من مسؤولي الكنيسة كانت طقوس القداس المحيطة بالعشاء الرباني تُقام باللغة اللاتينية، لذلك لم يكن لدى الناس أي فكرة عما كان يقوله الكاهن ولم يكن لديهم سوى فكرة غامضة أنه في الاحتفال بالقداس، أصبح الخبز والنبيذ بطريقة غامضة جسد ودم يسوع الماديين. أدى عدم فهم ما كان يُقال على مائدة الرب إلى تطوير عبارة شائعة Hocus Pocus، استخدمها السحرة والأطفال عبر العصور، ولا تزال تُعرف حتى اليوم كتعويدة سحرية Hocus Corpus Maum Domini وهي مشتقة من العبارة اللاتينية ، Dominocus

هذه ترجمة لاتينية تقتبس من إنجيل لوقا، والتي تستخدم في القداس الكاثوليكي الروماني، والتي تترجم "هذا تعني الرب .وبسبب اعتقاد الكنيسة بأن معظم المعرفة حول الإيمان المسيحي Domini هو جسدي"، و يجب أن تُحفظ في أمانة سرية من قبل خدام الكنيسة المدربين لاهوتيًا، لم يكن هناك جهد حقيقي من قبل قادة الكنيسة لتثقيف العلمانيين حول معنى الاحتفال بالقربان المقدس .قبل عام 1184، كانت قضية فالديز بالنسبة لتسلسل الكنيسة الكاثوليكية قضية رعوية، صراع بين دعوة داخلية قوية جدًا للفقر التبشيري والحقوق القانونية الطقسية للكنيسة المؤسسية

كان من المتوقع أن يخضع فالديز وأتباعه حماسهم لسلطة التسلسل الهرمي، الذي لم يشاركهم تطلعاتهم الحارة إلى الفقر الرسولي أو شعورهم المتجدد بالرسالة .لقد أثارت خدمة فالديز المزدوجة المتمثلة في اعتناق نذر الفقر وإعلان الإنجيل للعامة باللغة العامية وترًا حساسًا في سكان مدينة ليون، وسرعان ما بدأ عدد متزايد من سكان المدينة في التوافد على وعظه .وعلى مدار السنوات العديدة التالية، جمع مجموعة من الأتباع من وهي جمعية من الوعاظ المتجولين الفقراء الذين تبعوا والدو ، Societas Valdesiana الرجال والنساء، وهي وأعلنوا الكتب المقدسة في جميع أنحاء مدينة ليون

كما أثارت خطبة والدو وترًا حساسًا في التسلسل الهرمي للكنيسة الكاثوليكية الرومانية .وبسبب المعارضة الشديدة من جانب أسقف ليون لخطبة والدو وأتباعه، ناشد والدو البابا ألكسندر الثالث في عام 1179 أن يمنحه الإذن بالوعظ .وقد تأثر البابا بصدق والدو وشعوره بالدعوة إلى ذلك، فبارك والدو وقبله

ولكن البابا أمر والدو وأتباعه بعدم الوعظ إلا بدعوة صريحة من الأساقفة .ولم يصدر هذا الإذن .وكان أسقف ليون مصرًا على موقفه ولم يسمح لأتباع والدو بالوعظ

في استكشاف الأنجيل والدور الذي لعبته النساء في حياة يسوع، أدرك والدو وأتباعه أن يسوع دعا مريم المجدلية للذهاب والشهادة للتلاميذ الذكور بخبر القيامة .كما استشهدوا بعدة أمثلة أخرى لنساء أعلنن البشارة في الأنجيل ورسائل بولس .كان التحدي الأكثر وضوحًا الذي أطلقه الوالدينسيون ضد القانون الكنسي . هو تبشير الأخوات الوالدينسيات

حتى لو كان عدد الواعظات أقل كثيرًا من عدد الإخوة، فإن المساواة بين الجنسين في الجماعة الوالدينسانية الأولى كانت أكثر من مجرد مبدأ في حد ذاته .بل كانت جزءًا من نظام القيم الأساسي لديهم .وكان الجميع متساوين في المهمة التي أنيطت بهم

ونظراً لهذه الانتهاكات التي ارتكبوها ضد الكنيسة الأم، فقد طرد البابا لوسيوس الذي تم تنصيبه حديثاً والدو وأتباعه من الكنيسة في عام 1184. وقد خلق الوالدنسيون أزمة عميقة في الهدف والاتجاه داخل الكنيسة على وجه التحديد لأن والدو وأتباعه لم ينفصلوا هم أنفسهم عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. أما أتباع والدو الذين عُرفوا في هذه المرحلة باسم فقراء ليون، فقد حافظوا على ولائهم لنظام العقيدة الكاثوليكية الرومانية.

لقد التزموا بالمبادئ الأساسية للإيمان، والثالوث الأقدس، وسلطة كلمة الله. لقد آمنوا بالطبيعة البشرية الكاملة والإلهية الكاملة ليسوع المسيح واستخدموا العقيدة الرسولية القديمة في عبادتهم. لم يشكك فقراء ليون في الإيمان بالأسرار السبعة أو عبادة القديسين.

كان والدو يحاول إقناع الكنيسة الرومانية بالاعتراف بالتمييزين باعتبارهما تعبيرين صالحين عن الخدمة الدينية، بما في ذلك الوعظ باللغة الأم للشعب والإصرار على أن كل شخص عادي، ذكراً كان أو أنثى، له الحق في إعلان كلمة الله. في العصور القديمة، أسست اليهودية اللغة المقدسة العبرية كلغة كتبت بها التوراة العبرية، والتي تم بها التواصل مع الله وعنه داخل المجتمع الديني. وقد حقق الإسلام نفس الشيء داخل مجتمعه الديني من خلال استخدام اللغة العربية.

لقد أدى إنشاء لغات رسمية للغاية داخل النصوص المقدسة لليهودية والإسلام إلى فصل قدسية الإيمان وكل الأشياء المقدسة عن الأمور الدنيوية اليومية. وكان تأثير استخدام هذه اللغات المقدسة بمرور الوقت يميل إلى تنفير عامة الناس من كلا الديانتين من أي نوع من العلاقة الشخصية مع الله وتسلسل المجتمع الديني. لقد عاش يسوع في عالم حيث كانت القراءة العامة للكتاب المقدس تُنقل باللغة العبرية فقط، لكن عامة الناس من حوله كانوا يتحدثون اللغة المشتركة الآرامية، مما جعل عمق المعنى والفروق الدقيقة في الكتب المقدسة متاحة فقط للنخبة المتعلمة.

ورغم أن يسوع كان يستطيع استخدام اللغة العبرية والتحدث بها عندما كان يعمل على الكتاب المقدس العبري، فإنه كان يعلم تلاميذه باللغة الآرامية، مستخدماً الأمثال اليومية والعظات القصيرة والصلوات السهلة التذكر باللغة الآرامية، وهي اللغة المشتركة بين الناس. ولقد أدى تواصل يسوع مع عامة الناس في عصره باللغة العامية إلى جعل الإيمان والعلاقة الشخصية مع الله في متناول كل شخص مرة أخرى، بغض النظر عن مستواه التعليمي. ويبدو من عجيب المفارقات اليوم أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تتجاهل هذا العنصر الأساسي من خدمة يسوع المسيح.

ولكن بحلول زمن والدو وأتباعه، كانت الكنيسة الرومانية قد أعادت بقوة ترسيخ لغة دينية رسمية، هي اللاتينية، في كل الاتصالات مع الله وعنه. ومن خلال ترسيخ اللاتينية كلغة مقدسة في المسيحية، والتي يتم من خلالها توصيل كلمة الله، وتأسيس العبادة، أقامت هرم الكنيسة الرومانية مرة أخرى حواجز أمام العلاقة الشخصية مع الله والتي هدمها يسوع قبل فترة طويلة. وكما كانت الحال مع اللغة العبرية في أيام يسوع، فإن رسمية اللاتينية كانت تفصل رسالة الكتاب المقدس عن لغة لانغيدوك، التي كانت لغة الناس في المنطقة المحيطة بليون، الأمر الذي جعل الكتاب المقدس غير متاح للجميع باستثناء النخبة المتعلمة.

في واقع الأمر، كانت الكنيسة الرومانية تعتبر كل من لا يستطيع القراءة والكتابة باللغة اللاتينية أمياً، سواء كان قادراً على القراءة والكتابة باللغة العامية. ونتيجة لهذا، رفضت الكنيسة جميع الوعاظ الوالدنسيين المدربين، رسمياً، باستثناء عدد قليل جداً، باعتبارهم أميين. ومن خلال تفسير الكتاب المقدس باللغة العامية في عصره أعاد والدو ترسيخ أحد المبادئ الأساسية العاملة في خدمة يسوع المسيح، وهو إعلان البشارة السارة من الله بلغة الجمهور المستمع.

لقد كانت عودة والدو إلى توصيل الكتاب المقدس بلغة الناس هدية ذات آثار عميقة على المسيحية في العصور الوسطى. فقد أصبح الإيمان مرة أخرى شيئاً شخصياً بشكل مكثف وفي نفس الوقت جماعياً بشكل

مكثف بطبيعته لأنه يمكن توصيله والتعبير عنه بمصطلحات يمكن للجميع تمييزها. ومن خلال تفسير الكتاب المقدس من لغة الكنيسة الرومانية المقدسة اللاتينية إلى اللغة الشائعة البروفنسية، في جميع أنحاء منطقة جبال الألب المحيطة بليون وجنوب شرق فرنسا وشمال غرب إيطاليا، والمعروفة محلياً في ذلك الوقت باسم منطقة تسمى أوكسيتانيا، فقد فتح الأبواب لفهم الكتاب المقدس أو عامة الناس.

ومن الجدير بالذكر أن علم أوكسيتانيا الذي يحمل الصليب الفرنسي الذهبي في وسط حقل أحمر لا يزال معروضاً حتى اليوم من قبل العديد من الأحفاد الذين يفتخرون بجذورهم الوالدنسية والإقليمية. أعلن والدو التفسير الحرفي لتعاليم المسيح، والتي كان من المقرر أن يقتدي بها الوعاظ الوالدنسيون في حياة الفقر والخدمة المتواضعة. وعلى النقيض من ذلك، لم يكن رجال الدين الأثرياء في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على استعداد لقبول نذر الفقر أو الوعظ بلغة الناس.

وعلى النقيض من التفسير الحرفي الذي اتبعه الوالدنسيون لتعاليم المسيح باللغة العامية، كان الأساقفة يلقون عظات رمزية باللغة اللاتينية. ولم يشعروا بأنهم مجبرون على تقليد تعاليم المسيح أو الترويج لها بين عامة الناس. وعلى النقيض من ذلك، أكد أتباع والدو على تبني تعاليم المسيح في حياة كل تلميذ باعتباره التركيز الأساسي لوعظهم، وأطلقوا على تعاليم المسيح وصايا الرب.

كما اعتقدوا أن الكلمة التي يعلنها الواعظ يجب أن ينفذها وأن أتباعهم يجب أن يطبقوا تعاليم المسيح من خلال حياة التواضع والفقر. وقد خلق هذا تبايناً واضحاً للغاية بين فقراء ليون وأنماط الحياة الباذخة للعديد من الأساقفة الكاثوليك الرومان الذين كانوا من بين أغنى الناس في عصرهم. غالباً ما كان الأساقفة، إلى جانب العديد من الكهنة، ينغمسون في سلوكيات السكر والفجور التي لا تليق بزعيم ديني.

ونتيجة لهذا، لم ترسخ رسالة الأساقفة ولا أسلوب حياتهم في قلوب الناس. وأكد والدو أن الوعظ في حد ذاته دعوة مقدسة جاءت من الله. وكان يعتقد أن الشخص المدعو للوعظ يجب أن يُخصص لهذا الواجب وحده.

ولقد كان لهذا الشعور المركّز بالدعوة سابقة في التبشير الرهباني في الكنيسة الرومانية. ولكن فقراء ليون كانوا أول من وجهوا وعظهم ليس إلى زملائهم الرهبان أو المسؤولين في الكنيسة بل إلى عامة الناس. وبحلول وقت الحرمان الكنسي الذي فرضه البابا عليهم في عام 1182، كان رفاق والدو قد شعروا بالفعل بالدعوة إلى الوعظ ليس فقط على الرغم من غياب الوعظ الرسمي، بل وبالتحديد بسببه.

ونتيجة لهذا، لم يؤدّ الحرمان الكنسي إلا إلى تشجيع أتباع والدو على التمسك بدعوتهم. وعندما حوكم والدو من قِبَل البابوية، رد على إدانة الكنيسة الرسمية لوعظ فقراء ليون باقتباس من أعمال الرسل 5، 27-30 لتبرير "طاعتهم لله. فقد جاء في سفر أعمال الرسل": يجب علينا أن نطيع الله وليس أي سلطة بشرية.

ولكن الاستشهاد بهذه الاستجابة التوراتية كان سبباً في تفاقم الخلاف بين الكنيسة الرومانية وأتباع والدو. فقد كان الاستشهاد بالكتاب المقدس كوسيلة للدفاع ضد القرار البابوي بطرد فقراء ليون من الكنيسة سبباً في إبطال سلطة البابا تماماً باعتباره نائب المسيح، الذي كان وفقاً للكنيسة الكاثوليكية الرومانية المتحدث الحقيقي الوحيد باسم المسيح. ومن المهم أن ندرك أن والدو لم يحاول اغتصاب سلطة البابا.

كان هدفه الأساسي طيلة الوقت هو اتباع دعوته بأمانة والسعي إلى دور أكثر أهمية للعلمانيين ليلعبوه في حياة الكنيسة. وقد تم نفي فقراء ليون من ليون بفرنسا نتيجة لطردهم من الكنيسة في عام 1184. ونتيجة لذلك بدأوا في السفر في أزواج عبر نطاق متزايد الاتساع في أوروبا، والتبشير على مدى السنوات الثلاثين التالية عبر المنطقة الواسعة من جنوب فرنسا عبر النمسا وإلى أجزاء من ألمانيا.

كان الحرمان الكنسي يعني منع الوردنسيين من العبادة والمشاركة داخل مجتمع الإيمان حتى يتراجعوا علناً عن خطأ طرقهم. لكن الانقسامات استمرت في النمو بين الكنيسة الرومانية والوردنسيين. في عام 1215، في مجمع لاتران الرابع، أدانت الكنيسة بقيادة البابا إنوسنت الثالث جميع الوردنسيين باعتبارهم هراطقة.

وقد أدى هذا إلى اعتبار أتباع والدو أعداء للكنيسة رسمياً. وفي نظر التسلسل الهرمي الكاثوليكي الروماني، كان من الواجب استئصال معتقداتهم الهرطوقية والقضاء عليها تماماً، وكان عليهم التخلي عن هراتقتهم أو مواجهة الاضطهاد والموت. وفي الفترة من عام 1215 إلى عام 1230، كُلف الأساقفة الكاثوليك ورهبان النظام السيستريسي للأديرة الكاثوليكية أولاً بمعالجة القضايا المحيطة بفقراء ليون.

ولكن بعد عقدين من الزمان، أثبت الأساقفة والرهبان السيستريسيون أنهم كانوا متساهلين مع الزنادقة ونتيجة لذلك، في عام 1231، ردًا على تهديد الوردنسيين، عينت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية كاهنًا يُدعى والتي تسمى أيضًا ، Ordo Predicatorum ، دومينيك ليخدم كزعيم لرهينة دومينيكية تم إنشاؤها حديثاً رهينة الوعظ. وقد تم تمكين الدومينيكيين أولاً من قبل التسلسل الهرمي الكاثوليكي الروماني لإشراك الزنادقة الوردنسيين في المناقشة العامة أو الوعظ.

كانت هذه محاولة لكسب الهراطقة إلى صفوف الكنيسة من خلال تبني المنطق والعقلانية التي وجهت لاهوت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ومع ذلك، أثبتت هذه الاستراتيجية، عندما وجهت ضد فقراء ليون أنها غير فعالة تمامًا. فقد أدرك الجمهور أن الدومينيكان كانوا ينقلون رسالة كتابية دون رحمة.

لقد نظر إليهم عامة الناس باعتبارهم رسلاً دينيين صارخين لا يظهرون أي قدر من المحبة. ولقد أدرك المواطن العادي التناقض الذي تجسد في الوردنسيين، الذين اعتبرهم عامة الناس أرثوذكسيين في إيمانهم ومعتقدهم، وفي الوقت نفسه يتمتعون بصفات الخير الإنساني الأساسي والحب في قلوبهم، والتي اعتبروها تعبيراً حقيقياً عن المسيح. كما أدرك عامة الناس أن رسالة القساوسة الوردنسيين التي تنقل الرحمة كانت أكثر تكاملاً في حياتهم وتم التعبير عنها من خلال التواضع والرحمة التي قدمتها الكنيسة الرومانية للمجتمع بأساقفتها الأثرياء المتدينين والدومينيكيين المعاقبين.

مع فشل نهج المناظرة بين الوردنسيين في استعادتهم إلى عضوية الكنيسة الكاثوليكية، أمر البابا الدومينيكيين قريباً بتنفيذ اضطهاد الزنادقة الوردنسيين. كانت الكنيسة قد سمحت للكنيسة الكاثوليكية بحياسة جميع ممتلكات الوردنسيين في عام 1199 وغالبًا ما حكمت بالإعدام على أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم زنادقة. بحلول خمسينيات القرن الثالث عشر، كان الدور الأساسي للدومينيكيين هو مقاضاة وتدمير جميع الزنادقة، وقد نظمتهم روما لتنفيذ محاكم التفتيش القاسية.

لقد زودت البابوية جميع المحققين بدليل شامل للعمليات التي وحدثت وصنفت جميع أنواع الهراطقة. وكان هذا هو الجهد الأكثر تنسيقًا وشمولاً الذي تم تطويره حتى الآن لتطهير المجتمع من أعداء الكنيسة المعروفين. وهكذا بدأ الاضطهاد المأساوي والمخزي للمؤمنين الوردنسيين، والذي استمر بدرجات متفاوتة على مدى السنوات الستمئة التالية.

ولكن لولا صعود الوردنسيين وجهودهم في توصيل تعاليم المسيح بفعالية، لما اضطرت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى إلى تغيير أسلوبها في الوعظ. فقد أدى دمج فقراء ليون في تعاليمهم إلى جانب أفعالهم الشبيهة بالمسيح إلى إجبار الكاثوليك الرومان على تبني تغييرات كبرى في الطريقة التي يعملون بها في الكنيسة. وقد أدى الاهتمام المتزايد حديثاً بالوعظ بلغة الشعب من قبل الكاثوليك إلى إنشاء منظمة في عام 1215، والتي سمحت ليس فقط للدومينيكيين ولكن أيضًا للفرنسيسكان والرهبان Predicatorum البندكتيين بالتبشير بلغة الشعب.

لقد خلق هذا الرد معيارًا جديدًا للكنيسة الكاثوليكية الرومانية بأكملها في علاقتها بالعلمانيين، وبالتالي تحول، الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. اليوم، نعتبر الفرصة متاحة لنا لسماع وفهم كلمة الله التي تُركز بلغتنا الخاصة ولكننا مدينون كثيرًا للوالدينسيين ورسالتهم الواضحة وشهادتهم الأمانة لإنجيل يسوع المسيح. لقد دمج أتباع والدو الدعوة إلى إعلان الإيمان كجزء من تلمذة كل منتسب

بسم الآب والابن والروح القدس. آمين

،هذا هو الدكتور كيفن فريدريك في تعليمه عن تاريخ الوالدينسيين. هذه هي الجلسة الثالثة، شهادة تحويلية دور الوعظ